

درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين

أ. إبراهيم حسين إبراهيم ابوصيد

الإيميل: apra957@gmail.com

تاريخ القبول : 2024 / 5 / 17

تاريخ الإستلام: 2024 / 4 / 3

◆ الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الرياضية – استراتيجيات التدريس الفعال – المشرفين التربويين

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكانت تساؤلات البحث ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، لعب الأدوار، التعلم الذاتي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وكان حجم العينة (15) مشرفاً تربوياً من مشرفي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أهم أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان، وكانت أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحث هي أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام المتوسطة ودرجة الاستخدام القليلة جداً، ويوصي الباحث بتقديم المقترحات العلمية اللازمة لتطوير إدراكات معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال، عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة مع ضرورة أشراك الطلاب في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات

Summary of the research

This research aims to identify the degree of use of physical education teachers in the basic education stage in the city of Misurata for effective teaching strategies from the point of view of educational supervisors. The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of this research, and the sample size was (15) educational supervisors from the physical education supervisors in the basic education stage in Misurata, who were chosen randomly. The most important tools for data collection were the questionnaire form, and the most important results of the research that the researcher reached was that the degree of use of physical education teachers in the basic education stage in the city of Misurata for effective teaching strategies from the point of view of educational supervisors ranged between the average degree of use and the very little degree of use. The researcher recommends presenting the necessary scientific proposals to develop the perceptions of physical education teachers in the basic education stage in the city of Misurata for effective teaching strategies.

مقدمة البحث

أدركت المجتمعات والأمم أهمية دور المعلم في العملية التعليمية ، وأنه مهما بلغت اتجاهات التربية وأهدافها من الطموح ومهما بلغت السياسات التربوية والخطط الموضوعة لتنفيذها من الدقة والوضوح فإن المعلم هو العامل الأساسي لتحقيق هذه الأهداف وتطبيق تلك السياسة وتنفيذ الخطط بنجاح ، ومن هذا المنطلق فقد نادي قادة التربية غي مستهل هذا القرن أن المعلم هو العامل الأهم في عملية التربية وأن المناهج والتنظيم المدرسي والأجهزة مع أهميتها تتضاءل أمام هيئة التدريس إذ أنها لا تكتسب حيويتها من شخصية المعلم ، وأن هيئة التدريس في أي معهد علمي هي أهم عنصر من عناصر الأجهزة العلمية ، وأثر المعلم الكفاء يستمر طيلة أجيال عدة ويستمر فعالاً يسجل خدماته للإنسانية ولا يتصورها هو نفسه مؤثرة أكثر مما أداها في حياته ولكنها تمتد إلي ما بعد الحدود الجغرافية والحياة المعاصرة (5 : 213 ، 214) .

وأصبحت التربية الرياضية من أهم المجالات العلمية المعاصرة التي تحقق للفرد والمجتمع حياة سليمة وهي جزء متكامل من النظام التربوي وتساهم في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية ، وتمثل بأنشطتها المختلفة أحد المناهج الدراسية التي تمثل جانباً هاماً في العملية التعليمية بالمدرسة فهي تحقق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة المتزنة والكاملة للطاقات الكامنة في المتعلم وذلك وفقاً لقدراته الفنية واهتماماته وحاجاته وميوله ودوافعه ، ومن خلال مناهجها التعليمية المختلفة والتي تساهم في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكييف الفرد نحو بيئته ومجتمعه (3 : 31 - 32) .

ويحتل معلم التربية الرياضية مكانة مهمة في العملية التربوية والتعليمية حيث أنه يقوم بالتجديد التربوي ونقل المعرفة إلى المتعلمين وتنفيذ مناهج التربية الرياضية ، وأسلوبه الراقى في التعامل يجذب انتباه المتعلمين ويؤثر في سلوكهم بشكل واضح ، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لما لها من خصائص سنوية مميزة لطلاب تلك المرحلة التي تتطلب درجة عالية من المهارة في توصيل المعلومة وتنمية مهارات الأنشطة الرياضية نتيجة لاختلاف القدرات العقلية والبدنية والمهارية ، وبذلك يساهم المعلم الناجح في تحقيق التدريس الفعال .

ويعد تطور استراتيجيات التدريس ضرورة هامة للوصول إلى النتائج التعليمية المختلفة المنشودة ، والتغلب على الفردية التي تتخلل الموقف التعليمي الموجود من خلال استراتيجيات التعلم الاعتيادية ، والتي تمتاز بالحفظ والتلقين وتوجيه طاقة الطالب ومقدرته للمشاركة في العملية التعليمية بفاعلية (9 : 123) .

ويلعب المشرف التربوي دوراً كبيراً في توجيه وإرشاد معلم التربية الرياضية إلى الطريق الصحيح ، كما يجب أن تتم عملية الإشراف والمتابعة في جو من المودة والاحترام المتبادل والعلاقات الإنسانية الطيبة التي تساعد على استمرارية العمل وإنجازه بسرعة وكفاءة ، وينبغي على المعلم الاستفادة من خبرات الموجه في تطوير نفسه وتنمية مهاراته التدريسية .

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمي التربية البدنية نظرا لما لهذه الاستراتيجيات من أثر إيجابي أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة (محمود طلب ، 2016 م) (خالد القارحي 2000 م) ودراسة (منذر مبدر 2011 م) وقد أوصت بأهمية تعريف وتدريب المعلمين على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة ، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لبعض المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة فقد لاحظ أن هناك تذبذباً في مستوى ممارسة معلمي التربية البدنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة والكثير من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي لا زالوا يعتمدون على بعض الأساليب التقليدية (أسلوب الأوامر) كأحد أساليب التدريس ، والذي يتمثل في شرح المعلم وتقديم نموذج للمهارة ، ثم تأدية المهارة ثم تصحيح بعض الأخطاء دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والاشتراك بفاعلية داخل المحاضرة ، مما يؤدي إلى قصور في تقديم المادة التعليمية ، وبالتالي يكون التقدم غير ملحوظ في جوانب التعلم " المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية " والتي من شأنها قد لا تحدث تغيراً في مستوى أداء المتعلمين ، وهذا ما شجع الباحث على هذه الدراسة وذلك للتعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وذلك للوصول بمعلمي التربية الرياضية إلى أفضل مستوى تعليمي وبناء جيل قادر على مواجهة التحديات العالمية ، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة على حد علم الباحث .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يعتبر محاولة للتعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وبذلك يمكن تنمية قدرات معلمي التربية الرياضية والوصول إلى التدريس الفعال والجودة في التعليم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين من خلال :

- 1- التعرف على درجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- 2- التعرف على درجة استخدام استراتيجية لعب الأدوار لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

3- التعرف على درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

تساؤلات البحث :

في ضوء أهداف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :

1. ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
2. ما درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
3. ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

مصطلحات البحث :

التدريس الفعال :

هو التدريس الذي يكسب المعلمين مهارات ومعارف ومعلومات واتجاهات معينة ويكون ممتعاً ويترك أثراً في نفوس الطلبة من الناحية العلمية والسلوكية (10 : 56) .

أو هو ذلك النمط من التعليم الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة للمادة ، سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارات ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم (1 : 2) .

استراتيجيات التدريس

هي أنشطة يتشارك فيها الدارسون والمدرسين خلال مدة التعلم ذات هدف خاص هو زيادة المعرفة وأحداث تغيير (2 : 8) .

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

1. دراسة قام بها (خالد القارحي 2000 م) (6) وعنوانها و اقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجية نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية ، وكانت عينة البحث مكونة من (221) معلما و (11) مشرفاً. وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشرات الفعالية التدريسية لا أعضاء الهيئة التدريسية قد حققت مستوى مرتفع في واقع فهم المعلمين والمشرفين لا اهداف تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة واستفادتهم من الحقائق التعميمية كمرجع علمي وعملي.
2. دراسة قام بها (مبارك آدم 2002 م) (11) وعنوانها " التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود ، واستهدفت التعرف على المجالات التي تدرك على أنها الأكثر إسهامًا في فعالية التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (25) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استبيان تكون من 31 فقرة موزعة على 6 مجالات هي : النظم والإدارة وتقديم المادة والتخطيط ، التنظيم والتطوير التعليمي ، وحصائل التدريس والتقويم وطرق التدريس وموضوعات تتصل بالمعلم ، وكان من أهم النتائج : أن العينة تدرك تقديم المادة والتنظيم والإدارة والتخطيط كمجالات تتضمن أهم الموضوعات التي تسهم في فعالية التدريس.
3. دراسة قام بها (عبد السلام النداف وعلي أبوزم 2003) (4) وعنوانها " دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات : الجنس ، المستوى الدراسي ، المعدل الأكاديمي " ، واستهدفت تحديد أهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (94) طالباً ، (121) طالبة من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة في كلية العلوم الرياضية بجامعة مؤتة ، وكان من أهم أدوات البحث استبانة تضم 47 فقرة وتمثل خمسة محاور وهي : عرض المحتوى ، تطبيق الدرس ، تنظيم وإدارة الدرس ، مجال سلوكيات المدرس ، مجال تحفيز الطلبة وتعزيزهم ، وكان من أهم النتائج : أن العناصر المتعلقة بسلوكيات المدرس تعد الأهم عند أفراد عينة الدراسة وبمتغيراتها واحتل المركز الثاني مجال التطبيق أما عرض المادة فقد احتل المركز الثالث أيضاً عند متغيرات الدراسة ، أما محورا النواحي التنظيمية والإدارية والتحفيز والتعزيز فقد حصلوا على المركز الرابع والخامس عند جمع المتغيرات.
4. دراسة قام بها (منذر مبدر 2011 م) (12) وعنوانها "فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة" ، وقد طبقت الدراسة في قسمي العلوم والرياضيات في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى على عينة مكونة من (61)

طالب وطالبة ، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

5. دراسة قام بها (محمود طلب ، 2016 م) (8) وعنوانها "مدى امتلاك تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة" ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب التحليل على عينة مكونة من (175) طالب وطالبة من مجتمع البحث. واستنتج الباحثان معرفة تدريسي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفعال والعمل بها. وقد أوصيا بضرورة أشراك الطلبة في تقييم الأداء التدريسي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السيئات وكذلك دعم الكادر التدريسي في الكلية

ثانياً الدراسات الأجنبية :

1- دراسة قام بها (باركير Parker 1995 م) (15) وعنوانها "وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس" ، واستهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن التدريس الفعال يرتبط بما يلي : التنظيم والإدارة ، الانضباط ، التحكم والسيطرة في الصف ، والكفاءة في استخدام زمن الدرس ، وأن هناك عوامل أخرى للتدريس الفعال منها : تحديد الأهداف التعليمية للدرس ، الشرح الواضح للمهام التعليمية ، توقعات المعلم لنتائج التعلم .

2- دراسة قام بها (هارثرن Harthern 1996 م) (14) وعنوانها "فاعلية التدريس لدي معلمي التربية البدنية" ، واستهدفت الدراسة فاعلية التدريس لدي معلمي التربية البدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن هناك عوامل تسهم في زيادة فاعلية التدريس منها عوامل خاصة بالمعلم مثل : الكفاءة الشخصية ، البرنامج المهني قبل الخدمة ، التمكن من المادة العلمية ، وعوامل خاصة بالإدارة المدرسية مثل : دعم مدير المدرسة لمادة التربية البدنية .

3- دراسة قام بها (جانسير Ganser 1996 م) (13) وعنوانها " مفاهيم التدريس الفعال لدي عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية" ، واستهدفت التعرف على مفاهيم التدريس الفعال لدي عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن هناك عوامل تسهم في التدريس الفعال منها : التنظيم والتعليم ، حصائل الدرس ، التخطيط .

التعليق على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث المشرفين التربويين في مرحلة التعليم الأساسي بإدارة التعليم في مدينة مصراتة بدولة ليبيا خلال العام الدراسي 2023/2022 م ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (15) مشرف تربوي .

أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان :

استعان الباحث باستمارة استبيان "رنا عبدالمجيد علوان" (2018م) (7) والتي اشتملت علي (18) عبارة تركز

على استراتيجيات التدريس الفعال في التربية البدنية، موزعة على المجالات الثلاث التالية :

1. استراتيجيات التعلم التعاوني ويتضمن (6) عبارات .
2. استراتيجيات لعب الأدوار ويتضمن (6) عبارات .
3. استراتيجيات التعلم الذاتي ويتضمن (6) عبارات .

جدول (1)

معياري الحكم على متوسط درجات الاستبانة

| فئات قيم المتوسط الحسابي | فئات درجة الاستجابة |
|--------------------------|---------------------|
| 1.80 – 0.8 | بدرجة قليلة جداً |
| 2.60 – 1.81 | بدرجة قليلة |
| 3.40 - 2.61 | بدرجة متوسطة |
| 4.20 - 3.41 | بدرجة كبيرة |
| 5 – 4.21 | بدرجة كبيرة جداً |

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

1- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية في الفترة من 2022/12/1 م حتى 2022/12/4 م ، وأفادوا بإجراء تعديل في الاستبيان ، علي ميزان التقدير الثلاثي ليصبح تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير خماسي ، وذلك ليتمشى مع طبيعة هذا البحث ، واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (2) .

جدول (2)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

| م | المحاور | نسبة الاتفاق % |
|---|------------------------------|----------------|
| 1 | استراتيجية التعلم التعاوني . | 100 |
| 2 | استراتيجية لعب الأدوار . | 95 |
| 3 | استراتيجية التعلم الذاتي . | 90 |

2- ثبات الاستبيان :

تم تطبيق استمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار في الفترة من 2022/12/5 م إلى 2022/12/15 م على عينة قوامها (10) مشرفين تربويين من مجتمع البحث ومن خارج العينة بفاصل زمني قدره عشرة أيام . وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق (الأول ، الثاني) تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (3) .

جدول (3)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

لمشرفي التربية الرياضية (ن = 10)

| م | المحاور | معامل الارتباط | الصدق الذاتي |
|---|------------------------------|----------------|--------------|
| 1 | استراتيجية التعلم التعاوني . | 0.96 | 0.98 |
| 2 | استراتيجية لعب الأدوار . | 0.92 | 0.96 |
| 3 | استراتيجية التعلم الذاتي . | 0.88 | 0.94 |

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.88) إلى (0.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان .

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2022/12/17 م إلى 2022/12/31 م .

الأسلوب الإحصائي :

لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها :

للتحقق من صحة التساؤل الأول للبحث الذي ينص على " ما درجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟ " .

جدول (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين

حول محور استراتيجية التعلم التعاوني

(ن = 15)

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستخدام |
|-------|--|-----------------|-------------------|----------------|
| 1 | يقوم معلم التربية البدنية بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع | 2.58 | .907 | قليلة |
| 2 | يتنقل معلم التربية البدنية بين المجموعات بهدوء للمساعدة والتأكد من سير العملية بشكل صحيح | 1.47 | .588 | قليلة جدا |
| 3 | يعطي معلم التربية البدنية الطلبة الوقت الكافي لإنجاز المهمة | 2.84 | 1.131 | متوسطة |
| 4 | يحدد معلم التربية البدنية حجم مجموعات العمل | 2.63 | .930 | متوسطة |
| 5 | يوزع معلم التربية البدنية الأدوار على أفراد المجموعة | 2.67 | .974 | متوسطة |
| 6 | يقدم معلم التربية البدنية الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة | 2.49 | .925 | قليلة |

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام المتوسطة ، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.47 – 2.84)

للتحقق من صحة التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على " ما درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟ " .

جدول (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين

حول محور استراتيجيات لعب الأدوار

(ن = 15)

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستخدام |
|-------|--|-----------------|-------------------|----------------|
| 1 | التدريب على أساليب المناقشة ومعرفة قواعدها | 1.28 | .503 | قليلة جداً |
| 2 | يقوم معلم التربية البدنية بعقد جلسة تقييم للنتائج بعد تدوينها | 2.24 | .947 | قليلة |
| 3 | يقوم معلم التربية البدنية ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية | 2.13 | .955 | قليلة |
| 4 | يوفر معلم التربية البدنية فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار | 2.21 | .761 | قليلة |
| 5 | يقوم معلم التربية البدنية بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره وأفكار الآخرين | 1.47 | .588 | قليلة جداً |
| 6 | يعطي معلم التربية البدنية الطالب فرصة للتعلم من أخطائه | 1.75 | .654 | قليلة جداً |

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام القليلة جداً ، اذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.28 – 2.24)

للتحقق من صحة التساؤل الثالث للبحث الذي ينص على " ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ ".

جدول (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين

حول محور استراتيجيات التعلم الذاتي (ن = 15)

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستخدام |
|-------|---|-----------------|-------------------|----------------|
| 1 | يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة | 2.14 | .955 | قليلة |
| 2 | يقوم معلم التربية البدنية بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش | 2.04 | .702 | قليلة |
| 3 | يقوم معلم التربية البدنية بتشجيع الأعمال الإبداعية الذاتية للطلاب | 2.29 | .852 | قليلة |
| 4 | يقوم معلم التربية البدنية بإيجاد جو مشجع على التوجه الذاتي وتوفير المصادر والفرص للممارسة والاستقصاء الذاتي | 2.49 | .925 | قليلة |
| 5 | يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على كسب الثقة بالذات | 2.59 | .848 | قليلة |
| 6 | يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام | 2.50 | .851 | قليلة |

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت قليلة ، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.04 – 2.59)

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من نتائج جدول (4) أن درجة استخدام معلمي التربية البدنية لاستراتيجية التعلم التعاوني بناء على آراء المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة ودرجة الاستخدام المتوسطة ، وقد جاءت عبارة " يعطي معلم التربية البدنية الطلبة الوقت الكافي لإنجاز المهمة" بمتوسط حسابي (2.84) ، تلتها عبارة " يوزع معلم التربية البدنية الأدوار على أفراد المجموعة" بمتوسط حسابي (2.67) ، ثم عبارة " يحدد معلم التربية البدنية حجم مجموعات العمل " بمتوسط حسابي (2.63) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع" بمتوسط حسابي (2.58) ثم عبارة " يقدم معلم التربية البدنية الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة " بمتوسط حسابي (2.49) ثم عبارة " يتنقل معلم التربية البدنية بين المجموعات بهدوء للمساعدة والتأكد من سير العملية بشكل صحيح" بمتوسط حسابي (147) ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

كما يتضح من نتائج جدول (5) أن درجة استخدام معلمي التربية البدنية لاستراتيجية لعب الأدوار بناء على آراء المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة ودرجة الاستخدام القليلة جداً ، وقد جاءت عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها" بمتوسط حسابي (2.24) ، تلتها عبارة " يوفر معلم التربية البدنية فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار " بمتوسط حسابي (2.21) ، ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية " بمتوسط حسابي (2.13) ثم عبارة " يعطي معلم التربية البدنية الطالب فرصة للتعلم من أخطائه " بمتوسط حسابي (1.75) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره وأفكار الآخرين " بمتوسط حسابي (1.47) ثم عبارة " التدريب على أساليب المناقشة ومعرفة قواعدها " بمتوسط حسابي (1.28) ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

ويتضح من نتائج جدول (6) أن درجة استخدام معلمي التربية البدنية لاستراتيجية التعلم الذاتي بناء على آراء المشرفين التربويين كانت قليلة ، وقد جاءت عبارة " يشجع معلم التربية البدنية الطالبة على كسب الثقة بالذات " بمتوسط حسابي (2.59) ، تلتها عبارة " يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام " بمتوسط حسابي (2.50) ، ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بإيجاد جو مشجع على التوجه الذاتي وتوفير المصادر والفرص للممارسة والاستقصاء الذاتي " بمتوسط حسابي (2.49) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بتشجيع الأعمال الإبداعية الذاتية للطلاب " بمتوسط حسابي (2.29) ثم عبارة " يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة " بمتوسط حسابي (2.14) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش " بمتوسط حسابي (2.04) ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

1. أن درجة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام المتوسطة .
2. تراوحت درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام القليلة جداً.
3. جاءت درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين قليلة .

التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث يوصى الباحث بما يلي :

- 1- تقديم المقترحات العلمية اللازمة لتطوير إدراكات معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال .
- 2- التأكيد على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، لعب الأدوار ، التعلم الذاتي أثناء تدريس مادة التربية البدنية .
- 3- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة مع ضرورة إشراك الطلاب في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات
- 4- القيام بدراسات مشابهة على استراتيجيات حديثة في مجال التربية البدنية

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- 1- إبراهيم بن عنبر العلي : التدريس الفعال ،الدار العربية للنشر والطباعة ، الرياض ، 2006 م .
- 2- ادم عوان واخرون : دليل استراتيجيات التعلم في مرحلة المتابعة والتعلم المستمر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1992 م .
- 3- أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون : " التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 م .
- 4- عبد السلام النداف وعلي أبوزمغ : دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية ، مجلة البحوث والدراسات ، 18 (1) ، 2003 م .
- 5- عصام الدين متولي عبدالله وبدوي عبدالعال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2006 م .
- 6- خالد القارحي : واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، 2011 م .
- 7- رنا عبدالمجيد علوان : استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد 57 ، العراق ، 2018 م .
- 8- زياد سالم ومحمود طلب : مدى امتلاك تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة ، المجلة العلمية ، المجلد 2 ، العدد 87 ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2016 م .
- 9- عقيل محمود الرفاعي : التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم ، ط2 ، دار الجامعة الجديدة ، مصر .
- 10- فواز عقل : التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس ، مجلة النجاح العلوم الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 2 ، نابلس - فلسطين ، 2002 م .
- 11- مبارك محمد آدم : التدريس الفعال كما يدركه طلبة التدريب الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الواحد والعشرون ، ص 99 - 127 ، جامعة قطر ، 2002 م .

12- منذر مبدر وآخرون: فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الفتح كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، العدد 47، العراق، 2011 م .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 13- Ganser , T : Teacher effectiveness views of preserives and in service teachers , Eric document , no , Ed , 401265 , 1996 .
- 14- Harthern , A : Teachers perception of acquiring understanding of and competency in selected teaching skills , action in teacher education , v . 13 (1) , 1996 .
- 15- Parker , J : Secondary teachers views of effective teaching in physical education , journal of teaching physical education , v . 14 (2) , 1996 .